

@ 2015 NSP  
Natural Sciences Publishing Cor.

<http://dx.doi.org/10.12785/ijlms/030104>

## **Self-concept: Age and Gender Differences among Omani Second Cycle Students**

**Salem Nasser Al-Kahali<sup>1,\*</sup> and Abdulqawi Salem Alzubaidi<sup>2</sup>**

<sup>1</sup> *Ministry of Education, Oman,*

<sup>2</sup> *Department of Psychology, College of Education, Sultan Qaboos University, Oman.*

*\*Email: Salim.kahali@moe.om.*

*Received: 13 Jul. 2014, Revised: 10 Dec. 2014; Accepted: 15 Dec. 2014*

*Published: 1 Jan. 2015*

---

**Abstract:** The study aimed to identify the level of self-concept of the students of the seventh and ninth grades in the Sultanate of Oman, as well as whether there is differences in the dimensions of this concept according to gender and grade. The study sample consisted of (374) pupils of these pupils (199) students from Grade 7 (97 males and 102 females) and 175 from grade 9 grade (94 were male and 81 females). The self-concept scale (Kahali, 2005), was applied consisting of 51 item divided in 4 dimensions: (student dimension includes 17 items), teacher dimension consists of (10) items, the family dimension includes (10) items and the fourth is colleagues dimension and includes (14) items. The data was analysed by the use of means and standard deviations and analysis of variance, and the results indicated a high level of self-concept among the sample of the study. There are no statistical significance differences attributed to the gender and grade . This may be due to the fact that the family and the school play a positive role in promoting the self-concept among the children and help them to build up positive self-concept, especially the early stages of development. The results were discussed in the light of the results and conceptual framework.

**Keyword:** Self-concept, school grades students, Oman.

---

## مفهوم الذات: الفروق في متغيري النوع والصف لدى طلبة الحلقة الثانية بسلطنة عمان

سالم ناصر الكحالي<sup>١</sup> وعبد القوي سالم الزبيدي<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان  
<sup>٢</sup> قسم علم النفس - كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

**المخلص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طلبة الصفين السابع والتاسع بسلطنة عمان، وكذلك الفروق في أبعاد مفهوم الذات لدى طلبة الصف السابع والتاسع وفق متغير(الصف الدراسي، النوع الاجتماعي). وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٤) منهم (١٩٩) طالب وطالبة بالصف السابع (٩٧) ذكور و(١٠٢) إناث. ومنهم (١٧٥) طالب وطالبة بالصف التاسع منهم (٩٤) ذكور و(٨١) إناث. وطبق عليهم مقياس مفهوم الذات إعداد (الكحالي، ٢٠٠٥)؛ حيث تكون من (٥١) فقرة توزعت على أربعة أبعاد: (البعد الأول: الطالب ويتضمن (١٧) فقرة، البعد الثاني: المعلم ويتضمن (١٠) فقرات، والبعد الثالث: الأسرة ويتضمن (١٠) فقرات. والبعد الرابع: الزملاء ويتضمن (١٤) فقرة. وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام تحليل المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عال لمفهوم الذات لدى أفراد العينة الذكور والإناث وفي الصفين السابع والتاسع، حيث تراوحت درجاته بين (٣.٢٩٩) و(٣.٧٦٦). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي أو الصف الدراسي في أبعاد المقياس، وقد يعزى ذلك إلى أن الأساليب التربوية والأسرية السليمة تساعد على بناء شخصية قوية لدى الطلبة، وتعكس أهمية الأسر ودورها الفاعل في تطوير وبناء مفاهيم ذاتية إيجابية لديهم، خاصة وأن المراحل المبكرة للطفولة تلعب دورا مهما في تشكيل شخصية الطفل. وتمت مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري.

**الكلمات المفتاحية:** مفهوم الذات، نوع المدرسة، الصف الدراسي، سلطنة عمان.

### المقدمة:

يمثل مفهوم الذات Self-concept جانبا مهما في دراسة علم النفس، فنجد كثير من الدراسات والبحوث النفسية والتربوية تدرس نظريات الشخصية المفسرة لهذا المفهوم، ولعل احتضان المفكرين العرب والمسلمين واهتمامهم أوضح دليل على أهمية مفهوم الذات في دراسة شخصية الإنسان منذ ولادته (زقوت وصالح، ٢٠١١). وتعتبر الأسرة البيئة التي يترعرع فيها الطفل، وينمي خبراته وعلاقاته مع الآخرين، فهي النسق المسؤول عن إكسابه المعايير والأنماط السلوكية السليمة، فعن طريقها يتعلم التوافق الشخصي والنفسي، والتواصل والتفاعل الاجتماعي، وتكوين الإدراكات والمفاهيم المرتبطة بمتغيرات حياته ونموه، ومفهومه الذاتي وتكوين الاتجاهات الإيجابية عن نفسه (إبراهيم وسليمان، ٢٠٠٢). فالبحث في مفهوم الذات يعد مفتاحا مهما لدراسة الشخصية وفهمها، وذلك بالتركيز على الخبرات المدركة لدى الفرد في حاضره، وعلى ذاته الظاهرية وعلى نمطه الفريد في التوافق، وعليه فإن تحقيق الفرد لذاته يتطلب أكثر من مجرد إشباع الحاجات البيولوجية والغرائز النفسية (دويدار، ١٩٩٩). لذا يهتم علماء النفس بدراسة مفهوم الذات باعتبار أنه يمثل محورا أساسيا في بناء الشخصية، ويشكل إطار مرجعيا لفهمها (السمادوني، ١٩٩٤). ويعد مفهوم الذات من الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد من المشتغلين بالدراسات التربوية والنفسية في الوقت الحاضر، فتناولته الدراسات العلمية باعتباره أحد نواتج الحياة الاجتماعية، والتعليم، والتوجيه والإرشاد (جابر، ١٩٨٦).

وتتكون بنية الذات نتيجة النضج والتعلم من خلال تفاعل الطفل مع بيئته التي يعيش فيها، والخبرات التي يمر بها. ويتأثر مفهوم الشخص عن نفسه بتلك الخبرة، فالخبرات التي تتلاءم مع مفهوم الذات تساعد على التوافق النفسي لدى الفرد والعكس صحيح ويتكون مفهوم الذات من الأفكار التي يكونها الفرد عن نفسه سواء أكانت خارجية أم داخلية. ويذكر العنزي (١٩٩٩) أن مفهوم الذات ليس بعدا شخصيا محددًا، وإنما هو بناء نفسي متنوع ومتغير يعتمد في بنائه على كم هائل من الاعتقادات عن ذاته التي تنتظم في عدد كبير من مخطوطات الذات تراكمت خلال خبرات الفرد في مختلف المواقف الحياتية. أما روجرز فيؤكد على أن مفهوم الذات ينتج عن تفاعل الكائن الحي مع البيئة، ذلك الجزء من المجال الظاهري الذي أصبح بالتدريج متميزًا، فالذات بالإضافة إلى كونها عملية، فهي شيء إدراكي يدرك منه الشخص ذاته ويفهمها ويعرف ما

ينبغي أن تكون عليه (أنجلر، ١٩٩٠). أما النظرة المعاصرة لمفهوم الذات فقد تشكلت تاريخياً في أربعة مصادر متميزة هي: علم نفس النمو (إريكسون)، المذهب التفاعلي الرمزي (كولي وميد)، علم النفس الظاهراتي (روجرز)، علم النفس التجريبي (مارش وشافلسون) (Rayner, 2001) ويعرف مفهوم الذات بأنه تنظيم معرفي انفعالي يتضمن استجابات الفرد نحو ذاته في مواقف داخلية وخارجية، لها علاقة مباشرة في حياته، ويشكل بعداً هاماً في شخصية الفرد التي لها أكبر الأثر في تصرفاته وسلوكه في الحياة (حسين، ١٩٨٧). ويذكر الشيخ (١٩٩٣) تعريف بيرس (Piers) أن مفهوم الذات هو مجموعة من الاتجاهات الذاتية المستقرة نسبياً، وهذه الاتجاهات ليست وصفية فحسب، بل اتجاهات تقييمية أيضاً. ويعرف مفهوم الذات أيضاً أنه المجموع الكلي لإدراكات الفرد، وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه، وخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية، واتجاهاته نحو نفسه، وتفكيره بما يفكر الآخرون عنه وبما يفضل أن يكون عليه ويتألف من عدة أبعاد (الكحالي، ٢٠٠٥). ويقسم المختصون في علم النفس مفهوم الذات إلى عدة أنماط، منها:

١. **الذات المدركة: Perceived Self** وتتكون من أفكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة الأبعاد، وعناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات لديه، كما تظهر في وصف الفرد لذاته كما يتصورها (زقوت وصالح، ٢٠١١).
٢. **الذات الاجتماعية: Social Self** وهي التصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها عنه، والتي يمثلها الفرد من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين (أبو جهل، ٢٠٠٣).
٣. **الذات المثالية: Self-Ideal** وتتكون من المدركات والتصورات التي تعكس الصورة المثالية للشخص، والذي يود المرء أن يكون عليها سواء في الجانب النفسي أو الجسدي أو كليهما معا (زهرا، ١٩٩٥).
٤. **الذات الأكاديمية: Academic Self** وتتكون من مفهوم الفرد عن قدرته الأكاديمية في التحصيل الأكاديمي، والتي يسعى من خلالها إلى تحقيق معدلات مرتفعة في التحصيل الأكاديمي (الكحالي، ٢٠٠٥).

ويضيف الصيرفي (١٩٨٨) في تنوع وتعدد مفهوم الذات والتصنيفات المحددة له أنواعاً أخرى، منها:

- أ- **مفهوم الذات النفسية:** وهي مشاعر وأمني وخيالات الفرد وإدراكه لضبط دوافعه وانفعالاته وممارسته ومفهومه لبدنه.
- ب- **مفهوم الذات الاجتماعية:** وهي إدراك الفرد للعلاقات الشخصية التي تربطه بأصدقائه والاتجاهات الأخلاقية التي يحملها، ومدى وضوح الأهداف التربوية لديه.
- ج- **مفهوم الذات الأسرية:** وهي مفهوم الفرد نحو الممارسات الأسرية لوالديه وإخوانه ونوعية المشاعر التي يحملها الفرد لأسرته.
- د- **مفهوم الذات التعاملية:** وهي قدرة الفرد على التعامل أو التكيف والذي يوضح مدى القوة التي يحملها الشخص في التركيب النفسي له.

ويتكون مفهوم الذات نتيجة النضج والتعلم، وذلك عن طريق تفاعل الطفل مع بيئته التي يعيش فيها، والخبرات التي يمر بها. ويتأثر مفهوم الشخص عن نفسه بتلك الخبرة، فالخبرات التي تتلاءم مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية تؤدي إلى التوفيق النفسي والتفاعل الإيجابي، والعكس صحيح. فالخبرات التي لا تتوافق مع مفهومه عن ذاته والمعايير الاجتماعية يعتبرها الفرد تهديداً لذاته، ويتخذ منها موقفاً سلبياً مما يخلق نوع من التوتر والقلق (عبدالمعزم، ١٩٩٦). وتوجد عوامل كثيرة تؤثر في مفهوم الذات وتقدير الفرد لذاته منها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل: استعداداته وقدراته والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة. ومنها أيضاً البيئة الخارجية والتي قد تعيق استغلال قدرات الفرد وطاقاته. ولقد ثبت أن درجة تقدير الفرد لذاته ومفهومه عنها تتحدد بقدر خلوه من القلق، وعدم الاستقرار، فكلما كان الفرد متمتعاً بالصحة النفسية كان

نموه نموا طبيعيا، أما إذا كان الفرد يعاني من القلق وعدم الاستقرار كان مفهومه عن ذاته منخفضا (قاعود، ١٩٩٢).

ويتأثر مفهوم الذات بالتفاعل مع المتغيرات النفسية تفاعلا إيجابيا يستطيع الفرد من خلاله تحقيق ذاته، بما لديه من دافعية ورغبة واتجاهات، وقد يتفاعل سلبا فيشكل تحديا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ومستقبله؛ لذلك يعد الاهتمام بذات الطالب في البيئة المدرسية وتنميتها، وتوجيهها من قبل المعلمين والأخصائيين أمرا مهما، يجعل الطالب واضحا وفاعلا في علاقاته مع أصدقائه ومع معلميه ووالديه، بل مع نفسه في كثير من الحالات. لذا سعت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين مفهوم الذات وبعض المتغيرات الديمغرافية؛ لمساعدة الطلبة على تعرف مفهوم ذواتهم، واختيار الأنشطة والبرامج المناسبة لتنميتها. وكذلك توعية التربويين بأهمية مفهوم الذات وعلاقته بجوانب الشخصية، وأثره على تفاعل الطلبة في المواقف التعليمية.

### مشكلة الدراسة:

إن دراسة مفهوم الذات لدى الأفراد بصفة عامة، والأطفال بصفة خاصة في مختلف مراحل حياتهم الدراسية، تعد وسيلة تشخيصية تنبؤية للوقوف على مفهوم ذواتهم، وظروفهم الصحية والنفسية في المستقبل، ويسهم في توجيههم ودعمهم والتخطيط لمستقبلهم وفق قدراتهم واهتماماتهم (زقوت وصالح، ٢٠١١). ويؤكد الغامدي (٢٠٠١) أن ارتباط المتغيرات النفسية كالنمو النفسي الاجتماعي، والتوافق، ومفهوم الذات باضطراب الهوية في مرحلة المراهقة، بدرجة تؤدي بهم في نهاية المرحلة إلى محاولة تأكيد ذواتهم بأسلوب سلبي، الأمر الذي يعطي أهمية وتوجيها بضرورة دراسة مفهوم الذات. واستنتج لابين وجرين (١٩٨١) من بحوثهم أن مفهوم الذات يعمل كموجه للسلوك وقوة دافعة له، فالمفهوم الإيجابي يدفع بالفرد إلى مواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثقة، في حين يشعر الشخص صاحب المفهوم السلبي بالعجز الذي قد يوقعه في الاضطرابات والانحرافات السلوكية.

وتمثل مرحلة التعليم الأساسي بيئة فاعلة في تكوين مفهوم الذات لدى الطلبة؛ يحققون من خلالها مستويات عالية في النجاح الأكاديمي، ويكتسبون معارف ومهارات وسلوكيات متنوعة تشكل سلوكهم وتفاعلهم مع الحياة المستقبلية، ويبنون اتجاهات تساعدهم على تكوين شخصية إيجابية فاعلة في المجتمع. وأكدت ذلك نظرية أريكسون في النمو النفسي والاجتماعي حيث تعتبر قدرة الطالب على تحديد أدواره المستقبلية في المجتمع، وإحساسه بالهوية والمسؤولية عن الحل الإيجابي فيما يواجهه من تحديات، قوة ذاتية تبرز صورته ومفهومه عن ذاته (عسيري، ٢٠٠٤). لذلك سعت الدراسة الحالية إلى تعرف علاقة مفهوم الذات ببعض المتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي) لدى طلبة الصف السابع والتاسع بمدارس التعليم الأساسي حلقة ثانية بسلطنة عمان، وتتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما مستوى مفهوم الذات لدى طلبة الصف السابع والتاسع بسلطنة عمان؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لدى أفراد العينة؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير الصف الدراسي لدى أفراد العينة؟

### أهمية الدراسة:

- تبرز في تعرف مستوى مفهوم الذات لدى طلبة السابع والتاسع مما الذي يساعد على المرين في تخطيط وتصميم أنشطة مناسبة.
- تساعد نتائج الدراسة الحالية على توضيح مفهوم الذات للطلاب، والقائمين على تربية، والمهتمين بشؤون الطلبة داخل المدرسة وفي المجتمع.
- تزود الباحثين التربويين ومختصي المناهج بالموجهات اللازمة لتصميم وبناء برامج لتنمية مفهوم الذات لدى الطلبة، ورفع مستوياتها لديهم.
- تساعد الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي على تفسير وتحديد وتوجيه سلوك الطلبة، وفق مفهوم الذات لديهم.
- تسهم في علاج المشكلات السلوكية الطلابية الناتجة عن قلة وعي الطلبة بمفهوم ذاتهم، وقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.
- الإحساس وإدراك مفهوم الذات يساعد الطلبة على تحقيق أعلى مستويات التحصيل الدراسي، وبيني ثقة لديهم بقدراتهم وتوجهاتهم المستقبلية.
- التعرف على مستوى ثقافة الطلبة في مفهوم الذات، ومدى وعي الوالدين والمرين والتربويين بذلك.
- تزويد المعنيين بالفروق في مفهوم الذات وفق النوع الاجتماعي، والصف الدراسي وبطها في مستويات التحصيل الدراسي.

### الإطار النظري:

يرجع الفضل في تطوير نظرية مفهوم الذات إلى العالم الأمريكي كارل روجرز، وترى هذه النظرية أن العوامل التي تشكل نمو الفرد مكتسبة أكثر منها حيوية (بيولوجية)، بحيث يتم تأثير هذه العوامل خلال العلاقات الشخصية المتبادلة بين الفرد والبيئة، والتي بدورها تشكل عالم الخبرة والواقع للفرد. وإن أقوى عامل دافعي للفرد هو ميله إلى تحقيق الذات الذي يدفعه إلى استغلال طاقاته إلى أفضل مستوى ممكن. وبالتالي يوجه الفرد سلوكه ليتمكن من الوصول إلى هذا الهدف. ففي بداية الأمر تكون الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها محصورة في بعض المجالات العضوية، كإشباع الحاجة إلى الطعام والشراب والنوم واللذة والابتعاد عن الألم، ثم تتطور هذه الحاجات مع نمو ذات الفرد وتفاعله مع الآخرين لتتركز في حاجتين مكتسبتين هما: الحاجة إلى تقدير الآخرين، والحاجة إلى تقدير الذات (جمل الليل، ٢٠٠٠).

ويعتبر مفهوم الذات من المفاهيم الأساسية في دراسة الشخصية الإنسانية والتوافق النفسي، وقد نما هذا المفهوم وتطور عبر التاريخ، فتحدث عنه فلاسفة اليونان أمثال: (أفلاطون، وأرسطو، وسقراط)، ثم احتضنه المفكرون العرب مثل: اب سينا الذي عرفه بأنه الصورة المعرفية للنفس البشرية (زهران، ١٩٨٣).

ومفهوم الذات هو تنظيم معرفي انفعالي يتضمن استجابات الفرد نحو ذاته في مواقف داخلية وخارجية، لها علاقة مباشرة في حياته، ويشكل بعدا هاما في شخصية الفرد التي لها أكبر الأثر في تصرفاته وسلوكه في الحياة (حسين، ١٩٨٧). ويعرفه كل من (Shavelson & Bolus, 1982) بأنه إدراكات الفرد لنفسه، وهذه الإدراكات أو التصورات تتشكل من خلال خبرة الفرد ببيئته وفهمه لها، والتي تتأثر بشكل خاص بالتعزيز، وتقييم الآخرين ذوي الأهمية في حياته والتعامل معهم وهم عادة: الوالدان، والمدرسون، والأقران، بالإضافة إلى تقييم الفرد لسلوكه.

## محددات مفهوم الذات:

أثبتت البحوث والدراسات أن مفهوم الذات له عدد من المحددات الدراسية، يميزها الشعور النفسي فيما يتعلق بالقدرة على إنجاز الواجبات المدرسية، أو ما تتطلبه المدرسة، وهذا ما يشير إلى تعدد مفهوم الذات لدى الأفراد (الشيخ، ١٩٩٣). ومن هذه المحددات: (الطالب نفسه، المعلمون، الأقران، الأسرة)، على اعتبار أن هؤلاء الأفراد يشكلون أهمية في تقديرهم لذات الطالب. وتتشكل هذه المحددات من خلال احتكاك الطالب بالبيئة الاجتماعية والمدرسية، ومن خلال العلاقة بين الفرد والعالم الخارجي، وكذلك من تقويم الآخرين له وما يعتقدونه عنه، ومن خلال خبرات النجاح والفشل والتوقعات التي يعيشها الفرد. ولعل تقويم الأبوين وأفراد الأسرة والمدرسين من أهم العوامل التي يكون وبيني هذا المفهوم لديه، فهم المرآة التي يرى فيها نفسه، فما يستطيع في نظرهم يصبح ما يستطيعه في نظر نفسه (حسين، ١٩٨٧).

١- **المعلمون:** إن الطريقة التي يعتمدها المعلمون في الحكم على طلابهم، وما تنطوي عليه من مدح وذم، تلعب دوراً مهماً في تشكيل مفهوم الذات لديهم. كما أن لتوقعات المعلمين على الطلاب أثراً واضحاً في صياغة تصوراتهم عن أنفسهم. وقد تبين وجود علاقة إيجابية متبادلة بين مفهوم الذات والتقييمات المدرجة من قبل المعلمين، فالطالب بحاجة إلى الاستعانة بتوقعات الكبار وقيمهم، كما أنه بحاجة إلى الشعور بالإنصاف والعدالة والحب حين يبدي نوعاً من المقاومة للرأي الآخر. وباستطاعة المعلم مساعدة الطالب على تكوين مفهوم ذات إيجابي عن طاقاته وقدراته (الكحالي، ٢٠٠٥). وتبين دراسة (خنفر، ١٩٨٣) أن الطلاب الناجحين ذوي مفهوم الذات المرتفع أكثر تأكيداً لدور المعلم في نجاحهم المدرسي من الطلاب الفاشلين ذوي مفهوم الذات المنخفض، وأن مفهوم الذات الموجب للمعلم يساعد على تحسين تعلم الطلبة ورضا المعلم عن عمله وتقبله لذاته. ويساهم كذلك في خلق التفاعل والعلاقات التي تعزز فكرة الطالب عن ذاته، وتؤدي إلى التوفيق النفسي. ووجدت بعض الدراسات ترابطاً بين مفهوم الذات للمعلم ومفهوم الذات لطلابه، فمفهوم الذات للمعلم يؤثر في نمو مفهوم الذات للطلاب. وقد وجدت علاقة موجبة بين مفهوم الذات للمعلم ومفهوم الذات للطلاب. وقد تبين أن مفهوم الذات الموجب للمعلم يؤدي إلى مناخ تعليمي جيد، ويساعد في النمو الوجداني الصحي للطلبة، ويصل بالنمو العقلي إلى أفضل المستويات (مراد، ١٩٨٩).

٢- **الرفاق:** إن حاجة الطفل بشكل عام والمراهق بشكل خاص إلى صداقات تشعره بأهميته، وتساعد على أن يكتشف نفسه من خلال ممارسة الأدوار الجديدة التي يجب أن يتعلمها في أثناء تعامله مع غيره، فهو يبحث عن مجموعة الأقران التي تهنيئ له الفرصة المناسبة للهروب من مطالب الكبار في الأسرة والمدرسة، وحين يبدأ المراهق في الابتعاد عن أسرته في أوائل سن المراهقة يصبح في مقدمة رغبته أن يكون كأولئك اللذين من جنسه وسنه، فتراه يميل إلى أن يلبس مثلهم، ويتحدث مثلهم (الشيخ، ١٩٩٣). ويستمد المراهق مفهوم عن ذاته من اتجاهات رفاقه نحوه وردود أفعاله اتجاهه. فإذا تلقى ما يشعره بالقبول والحب والاحترام زاد تقبله لذاته، وساهم ذلك في تكوين مفهوم ذات إيجابي لديه. أما إذا تلقى ردود أفعال سلبية تنم أو تعبر عن عدم التقدير والقبول فإن ذلك ينعكس على مفهومه عن ذاته، كما يميل المراهق إلى مقارنة نفسه بأصدقائه من ناحية القدرات والإمكانات (الكحالي، ٢٠٠٥). فإدراكات مفهوم الذات، وردود أفعال الآخرين المهمين في حياة الفرد تشكل التغذية الراجعة لمفهوم الذات، وهذه التغذية قد تكون متفقة أو غير متفقة مع صور الذات الحالية، إن التغذية الراجعة المتفقة مع مفاهيم الذات والتي تخص شخصاً ما هي تأكيداً لذاته، ويمكن أن تصل إلى نتائج إيجابية مؤثرة، وعندما يتلقى الشخص تغذية راجعة غير متفقة مع مفهوم الذات فإنه إما أن يوفق معرفياً بين التناقضات أو يعمل ضدها أو ينساق معها، فالشيء الذي لا يتفق مع التغذية الراجعة يمكن أن يفوقه أو لا يفوقه إلى قبول الهوية الجديد (Schlenker, 1985).



٣- **عملية التعلم:** أكدت نظرية "مفهوم الذات" أهمية هذا المفهوم في عملية التعلم، وقد أصر كل من: (كومبس وسينج) على إبراز أهمية الصورة التي يرى بها الناس أنفسهم وعالمهم المحيط بهم على عملية التعلم، ذلك أن فكرة الفرد عن قدراته وإمكاناته وما يستطيع أن يتعلمه، يشكل عاملاً إيجابياً أو سلبياً في تحصيله الدراسي. فالطالب الذي يكون عن نفسه فكرة أنه ذكي والآخرين يعتقدون ذلك فإنه يسلك ويتصرف على هذا الأساس ليحافظ على هذا المفهوم، فتراه يصرف ساعات طوال في المطالعة، والطالب الذي يعتقد أنه عاجز وغبي فإنه لا يحاول أن يتعلم وكأن الإحساس بالعجز وعدم الكفاءة يعيقه، أو يجعله يشعر باليأس من مجرد المحاولة (حسين، ١٩٨٧).

يتضح مما سبق:

- أن مفهوم الذات مكتسب وأن توقعات الأفراد المحيطين بالطالب وردود أفعالهم نحوه، وخاصة الأحكام التقويمية التي يصدرونها عليه تلعب دوراً في بناء مفهوم ذات معين لديه.
- أن هذا المفهوم يؤثر بشكل واضح في أداء الفرد الأكاديمي وسلوكه التعليمي، كما أكدت الآراء النظرية والدراسات العالمية.
- أن هذا المفهوم يوجه ويطلع تصرفات الأفراد بطابع خاص تبعاً لمفاهيم الذات لديهم.

### العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات:

- ١- **العوامل الاجتماعية:** تتمثل هذه العوامل في الأسرة، ولا شك أن الأسرة هي البيئة الأولى التي تهيئ استعداداته البيولوجية والنفسية والصحية والانفعالية ليكون لبنة صالحة لعملية التنشئة الاجتماعية، كما تكسبه ثقافة المجتمع ونظمها، وتوفر الرعاية المناسبة له. وتعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية التي يتعلم من خلالها الطفل المزيد من المعايير الاجتماعية، ويتعلم من خلالها أدواراً اجتماعية جديدة. ولذلك يمكن للمعلم كقدوة ونموذج أن يلعب دوراً مهماً في التأثير على شخصية الأطفال، كما أن لجماعة الرفاق أيضاً دوراً في تشكيل مفهوم ذات الطفل وتكوين شخصيته، فإن الذات قد تنمو إلى الأفضل والعكس صحيح (أبو زائدة، ٢٠٠٢).
- ٢- **العوامل الذاتية:** توجد عوامل كثيرة تؤثر في تقدير الفرد ومفهومه لذاته، منها: ما يتعلق بالفرد نفسه مثل: استعداداته وقدراته والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية والتي قد تعيق أو لا تعيق استثمار هذه القدرات والاستعدادات. فلقد ثبت أن درجة تقدير ومفهوم الفرد لذاته تتحدد بقدر خلوه من القلق، وعدم الاستقرار والاضطرابات النفسية، فكلما كان الفرد متمتعاً بالصحة النفسية كلما كان نموه نمواً طبيعياً، أما إذا كان الفرد يعاني من القلق وعدم الاستقرار والاضطرابات النفسية كان مفهومه عن ذاته ونفسه منخفضاً وسلبياً (قاعود، ١٩٩٢).

### نظرية كارل روجرز (١٩٥١):

تعتبر نظرية كارل روجرز من أشهر النظريات التي تحدثت عن الذات ومفهوم الذات، حيث تناولها الكثير من الباحثين والمؤسسين لعلم النفس والصحة النفسية بالدراسة والتحليل، ولا تكاد دراسة تتعلق بالذات ومفهوم الذات وغيرها من المتغيرات ذات الصلة إلا وتعتمد على أفكار ومقومات هذه النظرية. فيذكر حواشين وانحواشين (٢٠٠٢) أن نظرية روجرز تشير إلى أن الذات هي الزاوية الذي ينظم سلوك الفرد، والذي يعتمد على أسلوب الإرشاد والعلاج النفسي المتمركز حول الفرد أو غير المباشر، كما أنها تركز على صفات الفرد الذاتية، وقدراته، ومفاهيمه، نحو ذاته ونحو الآخرين في بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، فهي

تصور حال الفرد بجوهره وحيويته على خلق مناخ نفسي يستطيع أن يحقق الشخص فيه أفضل نمو نفسي. وتظهر أهمية نظرية الذات هنا في التركيز على اعتبار أن الطفل شخص قائم بذاته. لذلك يجب على المرشد أن يسلك مراحل متسلسلة في مساعدته على حل مشاكله، وذلك من خلال استبصار الطفل بمشاكلته، ثم مساعدته على حلها من خلال الإثابة والتعزيز. ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك أن محددات سلوك الفرد ليست هي المجال الطبيعي والموضوعي وإنما مجاله الظاهري (عالم الخبرة) أي المجال الذي يدركه الفرد عن نفسه. فهناك فرق واضح بين الخصائص الطبيعية للموقف وبين الصفات الظاهرية له. فالفرق بين الموقف الذي ندركه وبين ما هو واقع. فالأول تحدده القوى الموجودة في المجال، أم الثاني فتحده طبيعة الشيء نفسه، فإذا المجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها، وهذا المعنى أو هذا الإدراك هو الذي يحدد السلوك المناسب للموقف. فنجد من خلال النظرية أن محددات مفهوم الذات لدى الفرد مشتركة بين الأسرة، والرفاق، والمعلمون، والفرد نفسه.

### الدراسات السابقة:

هدفت دراسة بوردت وجينسون (Burdet & Jenson, 1983) فحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى عينة من الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٩) طفل منهم (١١٦) طفلة و(١١٣) طفل. وتم تطبيق مقياس السلوك العدواني ومقياس مفهوم الذات. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المفهوم السالب للذات وللسلوك العدواني لدى الأطفال. وأشارت إلى أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث. وأوضحت فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال من الجنسين وفقا للعمر الزمني لصالح الأطفال الأكبر سنا.

وهدفت دراسة عطا (١٩٨٥) إلى تعرف العلاقة بين مفهوم الذات والكفاية في التحصيل الدراسي والتخصص الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠١) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية. وتم تطبيق مقياس مفهوم الذات واختبار تحصيلي من إعداد الباحث. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تعزى لمتغير للتخصص والمرحلة. ووجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات والكفاية التحصيلية لصالح الطلبة المتفوقين مقارنة بالطلبة العاديين والمتأخرين.

أما دراسة الشكعة (١٩٩٩) فقد هدفت إلى تعرف الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٥) طالبا وطالبة منهم (٣٧٢) طالبا جامعيًا، و(٣٤٣) من المرحلة الثانوية. وتم تطبيق مقياس الاتجاهات العامة لمفهوم الذات من إعداد الباحث. وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات مفهوم الذات لدى الطلبة كانت إيجابية بنسبة (٦٩.٨٤)%. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الكلية والأبعاد الأسرية والاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث. وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) بين طلبة المرحلة الثانوية وبين طلبة الجامعة لصالح طلبة الجامعة. كما أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين طلبة الثانوية العامة.

أما دراسة الهنداوي والزرغول والبكور (٢٠٠١) فقد هدفت إلى إجراء مقارنة أساليب التنشئة الوالدية التي تقوم على الديمقراطية والتسلط والإهمال المدركة من قبل الطلبة، بين فئتي العدوانيين وغير العدوانيين، ومقارنة مفهوم الذات عند هاتين الفئتين، وتمت مقارنة أساليب التنشئة الأسرية ومفهوم الذات بين الذكور والإناث. وتكونت العينة من (٤٤٦) طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع في الأردن. وطبق الباحث مقياس أساليب التنشئة الأسرية، ومقياس مفهوم الذات لبروك أوفر. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة غير العدوانيين والعدوانيين على مقياس مفهوم الذات لصالح الطلبة غير العدوانيين. ووجدت فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات لصالح الإناث.



وهدفت دراسة الأسود (٢٠٠٣) إلى تعرف العلاقة بين القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) طالب وطالبة من كلية التربية. وتم استخدام مقياس مفهوم الذات للراشدين. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المواطنة، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مكان السكن.

وبينت دراسة كاشف (٢٠٠٥) التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض القلق لدى عينة من المتلجلجين وتحسين مفهوم الذات لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (١٠) تلاميذ تتراوح أعمارهم (١١ - ١٤)، واستخدم الباحث مقياس مفهوم الذات، ومقياس القلق إعداد الباحث نفسه. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات في القياس البعدي والتتبعي بعد شهرين من المتابعة.

وهدفت دراسة الكحالي (٢٠٠٥) إلى تعرف العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان. وتكونت العينة من (٥٠٠) طالب وطالبة منهم (٢٥٦) طالب، و(٢٤٤) طالبة. وتم استخدام مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، ومقياس قلق الامتحان. وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب بين مفهوم الذات الأكاديمي وقلق الامتحان. ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس و متغير التخصص (القسم العلمي والأدبي). ولم تظهر النتائج تفاعلا في مفهوم الذات الأكاديمي وقلق الامتحان بالنسبة للجنس والتخصص الدراسي (علمي، أدبي).

أما دراسة الحيان والمشعان (٢٠٠٥) فقد هدفت إلى تعرف الفروق بين أبناء الأسرى وأبناء الشهداء في مفهوم الذات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة. ومتوسط عمر العينة (١٥.٧) عاما، وتم استخدام مقياس مفهوم الذات إعداد صفوت فرج الله القرشي، ومقياس تقدير الشخصية لرونر رونالد. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من أبناء الأسرى وأبناء الشهداء وغيرهم من أبناء الأسر العادية في المجتمع. كما أنها أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأسرى وأبناء الشهداء وغيرهم من أبناء الأسر العادية في المجتمع. على مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

هدفت دراسة زقوت وصالح (٢٠١١) إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح باللعب في رفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفل وطفلة من المرحلة الإعدادية. وتم تطبيق اختبار الذكاء المصور للأطفال، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومقياس مفهوم الذات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية تعزى لعامل النوع (ذكور وإناث).

وهدفت دراسة الدليم (٢٠١٣) إلى الكشف عن الفروق في أبعاد مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية وغيرهم من الشباب بمدينة الرياض. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٣) طالب وطالبة. وتم استخدام مقياس مفهوم الذات لدى الشباب والمكون من تسعين بنداً وأربعة أبعاد التابع لمركز أبحاث مكافحة الجريمة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الكلي بين أفراد العينة لصالح طلبة المرحلة الثانوية. كما وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات هي: بعد الذات النفسية،

والاجتماعية، والأسرية والتعاملية لصالح طلبة الثانوية. ولا توجد فروق في مفهوم الذات الكلي ولا في أبعاد مفهوم الذات تعزى لمتغير العمر.

### مناقشة الدراسات السابقة:

بالاطلاع على الدراسات السابقة ودراستها فقد وجد الباحثان فيها ما يساعد على اختيار منهج الدراسة الحالية، وكذلك نوعية وصفات العينات المستهدفة، والأدوات والمقاييس العلمية المستخدمة لقياس مفهوم الذات، وبعض المؤشرات الدلالية لنتائج الدراسات السابقة التي تتفق وتختلف مع نتيجة الدراسة الحالية، وتساعد على تفسيرها. ومن أهمها:

- تنوعت المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة في علاقتها بمفهوم الذات فمن تلك المتغيرات (السلوك العدواني، الكفاية، التحصيل الدراسي، التخصص الأكاديمي، الاتجاهات العامة لمفهوم الذات، أساليب التنشئة الوالدية، قلق الاختبار، الجنس، مكان السكن، المعدل التراكمي، الكوأنية). ومن تلك الدراسات: (بورديت؛ جنسون، ١٩٨٣)، (الشكعة، ١٩٩٩)، (الهنداوي وآخرون، ٢٠٠١)، (الكحالي، ٢٠٠٥)، (زقوت وصالح، ٢٠١١)، (الأسود، ٢٠٠٣). وتمثل هذه المتغيرات أهمية لدى طلبة المرحلة الثانية في التعليم الأساسي.
- تعددت الأدوات والمقاييس المستخدمة في هذه الدراسات فمنها تم إعداده بواسطة الباحثين أنفسهم معتمدين على الأدبيات والدراسات، والخصائص السيكومترية لإعداد الأدوات بما يتناسب ومتغيرات دراساتهم، ومن أمثلة تلك الدراسات: (عطا، ١٩٨٥)، (الشكعة، ١٩٩٩)، (الكحالي، ٢٠٠٥)، (زقوت وصالح، ٢٠١١). وبعض الدراسات اعتمدت على مقاييس مثل: دراسة (الحيان؛ المشعان، ٢٠٠٥) فقد استخدم مقياس مفهوم الذات إعداد صفوت فرج الله القرشي. ودراسة (الهنداوي وآخرون، ٢٠٠١) فقد استخدمت مقياس مفهوم الذات ليروفك أوفر الذي ترجمه قطامي (١٩٨٩). ودراسة (الأسود، ٢٠٠٣) الذي استخدم مقياس مفهوم الذات للراشدين إعداد أبو ناهية (١٩٩٩). ودراسة (الدليم، ٢٠١٣) الذي استخدم مقياس مفهوم الذات لدى الشباب من إعداد مركز أبحاث مكافحة الجريمة بالرياض. وساعدت هذه المعطيات الباحثين على اختيار وإعداد الأداة المناسبة للدراسة الحالية.
- تراوحت العينات المستهدفة في الدراسات السابقة بين (٣٢ - ٦١٥ فأكثر). وتنوعت في الصفوف الدراسية بين الحلقة الثانية والتعليم العام، والمستوى الدراسي في الكليات. وبعض الحالات الدراسية مثل: الطلبة العدوانيين.
- أشارت نتائج الدراسات إلى أهمية مفهوم الذات لدى الطلبة على مستوى المراحل التعليمية، وكذلك مستوى التعليم الجامعي الذكور منهم والإناث وعلاقته بالمتغيرات التي تناولها الباحثون في دراساتهم. كما بينت بعض الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع مثل دراسة كل من: دراسة (الحيان والمشعان، ٢٠٠٥)، (الكحالي، ٢٠٠٥)، (زقوت وصالح، ٢٠١١)، (الأسود، ٢٠٠٣). واختلفت نتائج بعض الدراسات حيث أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع، ومن تلك الدراسات دراسة كل من: (الشكعة، ١٩٩٩) لصالح الإناث، (الهنداوي وآخرون، ٢٠٠١) لصالح الإناث.

### منهج الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة الحالية في إجراءاتها البحثية المنهج الوصفي؛ لتوافقه مع متغيراتها وأهدافها، ويتناسب مع الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها لتحليل استجابات العينة، وفي السياق نفسه فإن معظم الدراسات تنتهج المنهج الوصفي في دراسة مثل هذه المتغيرات.

### أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السابع والتاسع المسجلين في العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤م)، بمدارس الحلقة الثانية للتعليم ما بعد الأساسي بعدة محافظات هي: (مسندم، الباطنة شمال، الباطنة جنوب، مسقط)، وعددهم (٥٠٨٩). وتم اختيار عينة عشوائية موجهة (حيث كانت عشوائية في اختيار المدارس، ومقصودة في اختيار الصفوف الدراسية)، وتكونت من (٣٧٤) منهم (١٩٩) طالب وطالبة بالصف السابع (٩٧) ذكور و(١٠٢) إناث. ومنهم (١٧٥) طالب وطالبة بالصف التاسع منهم (٩٤) ذكور و(٨١) إناث. الجدول التالي يوضح عينة الدراسة.

#### الجدول (١) عينة الدراسة

الجنس	الصف السابع	الصف التاسع	المجموع
ذكور	٩٧	٩٤	١٩١
إناث	١٠٢	٨١	١٧٣
المجموع	١٩٩	١٧٥	٣٧٤

#### ثانياً: متغيرات الدراسة:

(١) المتغيرات المستقلة: النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، الصف الدراسي (السابع، التاسع).

(٢) المتغير التابع: مفهوم الذات.

#### ثالثاً: أداة الدراسة:

(١) مقياس مفهوم الذات: تم استخدام مقياس مفهوم الذات من إعداد الكحالي (٢٠٠٥)، ويتكون المقياس من (٥١) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي: **بعد الطالب**: ويراد به إدراك الطالب لذاته من خلال خبراته في المواقف الدراسية، ويتكون من (١٧) عبارة، و**بعد المعلم**: ويراد به إدراك الطالب لذاته كما يشعر بها من خلال علاقته بمعلمه، ويتكون من (١٠) عبارات، و**بعد الأسرة**: ويراد به إدراك الطالب لذاته كما يشعر بها من خلال علاقته بأسرته، ويتكون من (١٠) عبارات، و**بعد زملائه**: ويراد به إدراك الطالب لذاته كما يشعر بها من خلال علاقته بزملائه، ويتكون من (١٤) عبارة. وتتم استجابة المفحوصين باختيارهم بديل واحد من بين البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

#### الجدول (٢) يبين توزيع فقرات المقياس على الأبعاد الأربعة

ت	البعد	الفقرات	المجموع
١	الطالب	١٧، ١٣، ٩، ٥، ١، ٢١، ٢٥، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠	١٧
٢	المعلم	٤٩، ٤٦، ٤١، ٢٩، ٢٢، ١٨، ١٤، ١٠، ٦، ٢	١٠
٣	الأسرة	٣٦، ٣٣، ٣٠، ٢٦، ٢٣، ١٩، ١٥، ١١، ٧، ٣	١٠
٤	الزملاء	٥١، ٤٤، ٤٢، ٣٩، ٣٧، ٣٤، ٣١، ٢٧، ٢٤، ٢٠، ١٦، ١٢، ٨، ٤	١٤

وتحقيقاً للخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية، صدق المقياس فقد تم عرض المقياس على عدد (٨) من المختصين بمجال علم النفس بكلية التربية جامعة السلطان قابوس، وجامعة نزوى، وبعض المتخصصين في اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم؛ للتأكد من ملاءمته لعينة الدراسة. وإعداد بصورته النهائية التي طبقت على العينة. أما ثبات المقياس فقد تم حسابه بمعامل ألفا كرونباخ حيث كان معدل الثبات الكلي للمقياس هو (٠.٨٦) وهو معامل مناسب وجيد للدراسة الحالية. والجدول (٣) يعرض معامل ثبات (ألفا كرونباخ) للمقياس ككل، وأبعاده الأربعة على النحو التالي:

الجدول (٣): معامل ألفا كرونباخ لمقياس مفهوم الذات (ن = ٣٧٤)

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	الأبعاد
٠.٤٧	١٧	الطالب
٠.٥٣	١٠	المعلم
٠.٦٤	١٠	الأسرة
٠.٦٨	١٤	الزملاء
٠.٨٦	٥١	المقياس الكلي

## تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس بإعطاء العبارات الموجبة الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، والعبارات السالبة عكس الاتجاه السابق.

## نتائج الدراسة وتفسيرها

## نتائج السؤال الأول: "ما مستوى مفهوم الذات لدى طلبة الصف السابع والتاسع بسلطنة عمان؟"

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة بشكل عام، ولإستجابات طلبة الصفين السابع والتاسع، وللذكور والإناث كلا على حده. والجدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الذات لدى عينة الدراسة. وقد تم استخدام المعيار المشار إليه في الجدول (٤) لتصنيف مستوى مفهوم الذات لدى أفراد العينة، حيث يبين التقدير الخماسي الذي توزعت عليه استجابات العينة وفق المستويات المحددة: (مستوى منخفض جدا، مستوى منخفض، مستوى متوسط، مستوى عال، مستوى عال جدا) والجدول يوضح ذلك:

## الجدول (٤): التقدير الخماسي لاستجابات عينة الدراسة موزعة على مستويات مقياس مفهوم الذات

ت	التقدير	المدى	المستويات
١	أبدا	١.٠٠ - ١.٧٩	مستوى منخفض جدا
٢	نادرا	١.٨٠ - ٢.٥٩	مستوى منخفض
٣	أحيانا	٢.٦٠ - ٣.٣٩	مستوى متوسط
٤	غالبا	٣.٤٠ - ٤.١٩	مستوى عال
٥	دائما	٤.٢٠ - ٥.٠٠	مستوى عال جدا

## الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الذات

ت	مفهوم الذات	الصف السابع ن = ١٩٩		الصف التاسع ن = ١٧٥		الذكور ن = ١٩١		الإناث ن = ١٨٣		جميع الطلبة ن = ٣٧٤	
		ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
١	الطالب	٠.٣٦	٣.٧٤	٠.٣٩	٣.٧٤	٠.٣٨	٣.٨	٠.٣٩	٣.٧٠	٠.٢٧	٣.٧٤
٢	المعلم	٠.٣٨	٣.٣٣	٠.٤١	٣.٣٠	٠.٣٩	٣.٣٤	٠.٤٠	٣.٦٠	٠.٢٨	٣.٣٠
٣	الأسرة	٠.٤١	٣.٨٠	٠.٤٤	٣.٨٠	٠.٤٢	٣.٨	٠.٤٣	٣.٧٠	٠.٣٠	٣.٧٧
٤	الزملاء	٠.٣٨	٣.٧٢	٠.٤١	٣.٠٤	٠.٤٠	٣.٠٤	٠.٤١	٣.٧٠	٠.٢٨	٣.٠٦
٥	الكلي	٠.٣٠	٣.٤٠	٠.٣٢	٣.٥٠	٠.٣١	٣.٥٠	٠.٣١	٣.٤٤	٠.٢٢	٣.٤٧

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الكلي لاستجابات العينة على أبعاد المقياس (ن = ٣٧٤) هو (٣.٤٧) والانحراف المعياري (٠.٢٢). أما المتوسط الكلي لكل بعد جاء على الترتيب البعد الأول وهو **بعد الطالب** متوسطه الحسابي (٣.٧٤) وانحرافه المعياري (٠.٢٧)، أما البعد الثاني وهو **بعد المعلم** فقد كان المتوسط (٣.٢٩٩) والانحراف المعياري (٠.٢٨)، والبعد الثالث **بعد الأسرة** كان متوسطه (٣.٧٦٦) وانحرافه المعياري (٠.٣٠). والبعد الرابع **بعد الزملاء** فكان متوسطه (٣.٥٦) وانحرافه المعياري (٠.٢٨). وبحسب المعيار المحدد لمستوى مفهوم الذات وفق التقدير الخماسي لاستجابات العينة فإن القيم المذكورة تتراوح بين (٣.٢٩٩) و(٣.٧٦٦) وهي قيم مرتفعة؛ وبذلك يتحدد مستوى مفهوم الذات على أنه **(مستوى عال)** لدى طلبة الصفين السابع والتاسع في مدارس الحلقة الثانية. ونتيجة الدراسة الحالية تتفق مع نتائج معظم الدراسات السابقة ومع ما تقدمه الأطر النظرية والاتجاهات السائدة، وما تؤكد النظريات أن الأفراد الذين يعيشون حياة طبيعية يحققون توافقاً شخصياً ونفسياً واجتماعياً يؤدي إلى تطويرهم لمفهوم ذاتي أكثر إيجابية من غيرهم (الدليم، ٢٠١٣). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى دور الأسرة الواعي بشخصية الطفل، والتنشئة الاجتماعية الداعمة لخبراته ومهاراته وما تتضمنه من أدوار وأنشطة وفعاليات، حيث إن الطفل يكتسب خصائصه ويمارس بعض الأنشطة الذاتية منذ ولادته.

ولا شك في أن ثقافة الوالدين والمربين في فهم ذات الطفل وتنميتها، يساعد كثيراً على بناء شخصية قوية، فيستطيع الطفل بعد ذلك اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعده على تحقيق ذاته، فيكتسبها من الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام. وتستمر ذات الطفل في النمو متفاعلة مع البيئة المحيطة به، فينتقل من دائرة الأسرة والمجتمع إلى دائرة المدرسة وجماعة الرفاق، وفيها تتبلور الاتجاهات الإيجابية لمفهوم الذات لديه، فيكتسب السلوكيات والقيم التي تزيد وتقوي خبراته في الحياة وتحدد مجالات حياته المستقبلية. وتظهر في هذه المرحلة كذلك جماعة الأقران أو الرفاق التي تسهم في تكوين مفهوم الطفل عن ذاته، وتتيح له مجالاً واسعاً وحرية لممارسة هواياته، والإحساس بالاستقلالية، وممارسة بعض الأنشطة والقدرات، فتتفاعل هذه العوامل فيما بينها مكونة مستوى عال لمفهوم الذات لديه.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة زقوت وصالح (٢٠١١) التي أكدت ارتباط مفهوم الذات لدى الأطفال بدور الأسرة والمدرسة والمجتمع بشكل فاعل. ودراسة (كاشف، ٢٠٠٥)، ودراسة (الحيان، والمشعان، ٢٠٠٥) التي أكدت على دور العوامل الاجتماعية والبيئة والأسرة في تكوين مفهوم ذات إيجابي أو سلبي لدى الأطفال. وتؤكد النتيجة الحالية لهذه الدراسة ما ذكره (لابين، ١٩٨١) أن تكوين الانطباعات الإيجابية لدى الأفراد تعمل كموجهات للسلوك، وقوة دافعة له، تساعدهم على اتخاذ مواقف وقرارات واتجاهات إيجابية في المواقف الحياتية التي تصادفهم بثقة وشجاعة قوية. وهذا بدوره يؤكد الاتجاه السائد بوجود علاقة ارتباطية بين الانطباعات الشخصية الإيجابية منها والسلبية ونوعية المشكلات السلوكية، وكيفية تعامل الأفراد مع كل منها.

وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة (الدليم، ٢٠١٣) التي بينت أهمية ودور الحياة الطبيعية والوسط الأسري الصحي الذي يعيش فيه الطفل في تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي. حيث تعكس الاتجاهات النظرية التي يتبناها إريكسون، وهورني، وسوليفان، وأدلر، وروجرز، والذين يعتقدون أن تطوير مفهوم ذات إيجابي وبمستوى عالي يأتي نتيجة شعور الأطفال بالأمان النفسي في ظل وجود تفاعلات وعلاقات أسرية قوية خاصة مع الوالدين في مراحل النمو المبكرة، فالأسرة تساهم بشكل كبير في النمو النفسي والعقلي والجسمي للطفل. فيتضح مما سبق أن وجود مفهوم ذات عال لدى طلبة الصفين السابع والتاسع بسلطنة عمان طبيعي، ويرتبط بنوع الخبرات والمعارف التي يتلقاها الطلبة في المدراس، والأنشطة المنهجية التي يمارسونها، وكل ذلك يعتمد على مستوى عال من الفهم والإدراك والوعي لدى الأسرة ومدى متابعتها ورعايتها للأطفال.

نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر وأنثى)، ومتغير الصف الدراسي (سابع، تاسع) لدى أفراد العينة؟

للإجابة على السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد لتحديد أثر متغير النوع (ذكر، أنثى) ومتغير الصف الدراسي (سابع، تاسع) على مفهوم الذات، وأيضا تعرف أثر التفاعل بين متغيرات الدراسة ومفهوم الذات. وكذلك تم احتساب قيمة ويلكس لامبدا لتعرف دلالة الفروق بين الصف الدراسي والنوع الاجتماعي وتفاعلهما في مفهوم الذات فالجدول (٦) يعرض القيم الدلالية لويلكس لامبدا، أما الجدول (٧) يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير النوع والصف الدراسي في مفهوم الذات لعينة الدراسة (ن = ٣٧٤).

الجدول (٦): قيمة ويلكس لامبدا

المتغير	قيمة ويلكس لامبدا	قيمة (ف)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
النوع	٠.٩٨٠	١.٨٧٢	٣٧٦	غير دالة
الصف الدراسي	٠.٩٩٠	٠.٩١٥	٣٦٧	غير دالة
النوع والصف الدراسي	٠.٩٦٨	٣.٠٦٠	٣٦٧	٠.٠٢

يتضح من خلال الجدول (٦) أن قيمة ويلكس لامبدا لمتغير النوع (ذكر، أنثى) جاءت (٠.٩٨٠)، ولمتغير الصف الدراسي (سابع، تاسع) هي (٠.٩٩٠)، وهي قيم غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وتؤكد هذه النتيجة عدم وجود فروق في مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والصف الدراسي، بينما تفاعل النوع والصف الدراسي في مفهوم الذات فكانت قيمة ويلكس لامبدا (٩.٦٨) بقيمة دلالية (٠.٠٢) عند المستوى الدلالي نفسه وهي مؤشر واضح على أثر تفاعل الصف الدراسي والنوع في مفهوم الذات لدى أفراد العينة.

الجدول (٧): نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير النوع والصف الدراسي في مفهوم الذات

مصدر التباين	أبعاد مفهوم الذات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف (١، ٣٧٠)	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	الطالب	٠.٨٩	٠.٨٩	٣.٣٨	٠.٠٦٧
	المعلم	٠.٧٩	٠.٧٨	٢.٦٧	٠.١٠٣
	الأسرة	٣٣١	٣٣١	٩٧٣	٣٢٥
	الزملاء	٠.٥٨	٠.٨٥	١.٩٤	٠.٦٦٠
الصف الدراسي	الطالب	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٣	٠.٩٥٨
	المعلم	٠.٥٠٤	٠.٥٠٤	١.٧١٧	٠.١٩١
	الأسرة	٠.٠٨١	٠.٠٨١	٢.٣٨	٠.٦٢٦
	الزملاء	٠.٠٨٩	٠.٠٨٩	٠.٢٩٦	٠.٥٨٧
النوع الاجتماعي × الصف الدراسي	الطالب	٠.٧٥٧	٠.٧٥٧	٢.٨٨	٠.٠٩٠
	المعلم	٠.١٩١	٠.١٩١	٠.٦٥١	٠.٤٢٠
	الأسرة	٢.١٣٤	٢.١٣٤	٦.٢٦	٠.٠١٣
	الزملاء	٠.٠٨٧	٠.٠٨٧	٢.٨٩	٠.٥٩١
الخطأ	الطالب	٩٧.٢٣٣	٠.٢٦٣		
	المعلم	١٠٨.٦٢٩	٠.٢٩٤		
	الأسرة	١٢٦.٠٣٥	٠.٣٤١		
	الزملاء	١١١.٣٤١	٠.٣٠١		

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (ف) المحصلة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) غير دالة في أبعاد مفهوم الذات لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، ومتغير الصف الدراسي (سابع، تاسع) حيث كان مستوى الدلالة للنوع على الترتيب بعد الطالب (٠.٠٦٧)، بعد المعلم (٠.١٠٣)، وبعد الأسرة (٠.٣٢٥)، بعد الزملاء (٠.٦٦٠).



وللصف الدراسي على الترتيب بعد الطالب (٩٥٨)، بعد المعلم (١٩١)، وبعد الأسرة (٦٢٦)، بعد الزملاء (٥٨٧). أما تفاعل النوع والصف الدراسي مع مفهوم الذات فكان غير دال في تفاعل بعد الطالب (٠٩٠)، وتفاعل بعد المعلم (٤٢٠)، وتفاعل بعد الزملاء (٥٩١). ما عدا تفاعل بعد الأسرة فكان (٠١٣) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٥).

ويتضح من خلال قيمة (ويلكس لامبدا) وتحليل التباين لاستجابات أفراد العينة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) في مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والصف الدراسي (سابع، تاسع). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكحالي (٢٠٠٥) حيث أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفهوم الذات. ودراسة (زقوت وصالح، ٢٠١١) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث). واتفقت كذلك مع دراسة (المشعان، ٢٠٠٥)، ودراسة (الأسود، ٢٠٠٣) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع في مفهوم الذات. ويعزو الباحثان نتيجة الدراسة الحالية إلى أن الطلبة الذكور والإناث يتعرضون إلى نفس الخبرات والمهارات والخبرات في وقت واحد خلال السنة الدراسية، وتحت الظروف نفسها.

وإن المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المناهج التعليمية يخضعون لنفس الإعداد المهني والأكاديمي، الذي بدوره لا يشكل اختلافاً واضحاً في مفهوم الذات لدى أفراد العينة. كما أن الأنشطة التي تستخدم في المواقف التعليمية مناسبة وتتلاءم مع أعمار الطلبة والطالبات وخصائصهم النفسية، واحتياجاتهم المعرفية قدراتهم العقلية. ويلاحظ استخدام أسلوب التعزيز المباشر لاستجابات وتفاعل الطلبة في الحصص الدراسية، الأمر الذي يؤثر تأثيراً فاعلاً في تقوية الجوانب الإيجابية لديهم. كما أن خبرات الطفولة لها الأثر الأكبر على نموه النفسي والاجتماعي في المستقبل وذلك لدى الجنسين.

وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً واضحاً في تربية الطفل وتهينته، حيث تبرز دور الأسرة والمجتمع والمدرسة، وجماعة الرفاق، وأصدقاء الرحلات وغيرها، من خلال المهارات والأنشطة والخبرات التي يكتسبها الأطفال طيلة فترة حياتهم، فكلما كانت إيجابية أثرت في بناء مفهوم الذات لديهم. وفيما يتعلق بمتغير الصف الدراسي (سابع، تاسع) فإن عدم وجود فروق بين أفراد العينة يتأثر بالظروف والأسباب نفسها، سيما وأن النظام التعليمي لا يوجد به اختلاف سواء على مستوى المرافق والخدمات المقدمة للطلبة في الفصول الدراسية، والمواد التعليمية، وأساليب واستراتيجيات التدريس وكذلك الأنشطة الصفية واللاصفية، كذلك لا يوجد فرق في العمر الزمني بين الطلبة. لذلك أكدت النتيجة عدم وجود فروق في متغير الصف الدراسي.

وفيما يتعلق بدلالة أثر التفاعل في بعد الأسرة على مقياس مفهوم الذات والتي جاءت قيمته (٠٠١٣) وهي دالة عند مستوى (٠٠٥)، فتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدليم (٢٠١٣)، ودراسة الكحالي (٢٠٠٥) فقد أكدت الدراسات أن الأساليب التربوية والأسرية السليمة تساعد على بناء شخصية قوية لدى الطلبة، وتعكس أهمية الأسرة ودورها الفاعل في تطوير وبناء مفاهيم ذاتية إيجابية لديهم، خاصة وأن المراحل المبكرة للطفولة تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطفل. ولعل المجتمع العماني يتميز بالتعاون والمحافظة والاهتمام والرعاية والترابط الأسري، وهذه السمات توفر للطلبة مجالاً واسعاً في تعلم العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية الإيجابية، التي تساعدهم في عملية تكوين شخصياتهم، ومعرفة ذاتهم. لذلك أوضحت النتائج دلالة إحصائية في تفاعل بعد الأسرة في مفهوم الذات.

### الاستنتاجات:

١- إن مفهوم الذات يتأثر بالتنشئة الاجتماعية والأسرية، فهي تطور مفاهيم ذاتية إيجابية لدى الأفراد، وتلعب دوراً مهماً في تشكيل مفهوم الذات لديهم في مراحل نموهم المختلفة.

- ٢- إن توظيف طرائق التدريس واستراتيجيات التعلم في المواقف التعليمية، وكذلك الأساليب التربوية والأسرية في بناء مفاهيم ذات إيجابية يساعد كثيرا على تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، ويصبحون أكثر إدراكا لذواتهم وقدراتهم.
- ٣- التخطيط المشترك بين أخصائي التوجيه المهني، وأخصائي الأنشطة، والأخصائي الاجتماعي في تقديم البرامج التوعوية والإرشادية والتوجيهية يلعب دورا فاعلا في تنمية مفهوم الذات لدى الطلبة.
- ٤- الاستفادة من برنامج التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي وتوظيفه في دعم الأسرة بمزيد من الاستراتيجيات، والأساليب التي تزيد من مساهمة الوالدين في تنمية وبناء شخصية الطالب العلمية والمهنية، من خلال المحاضرات والورش والدعم المادي والمعنوي له دور في توعية الطلبة بمفهوم الذات وتنميته بشكل إيجابي.
- ٥- إن الظروف والبيئة المدرسية العادلة والمنصفة في التعامل مع الطلبة الذكور والإناث، من خلال نوعية الخدمات التربوية المقدمة لهم، والاحتياجات التعليمية الدائمة للتعلم، يؤثر تأثيرا واضحا في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الطلبة ترجع لمتغير النوع، وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية.

### التوصيات:

- تنفيذ جلسات إرشادية وتوعوية للطلبة في الحلقة الثانية حول مفهوم الذات وأساليب تنميته، وعلاقته بمتغيرات الشخصية ودافعتهم للتعلم.
- إعداد كتب ونشرات تساعد على نشر مفهوم الذات في البيئة المدرسية، وتعزز دور الأسرة، والهيئة التعليمية والإدارية لتنميته لدى الطلبة.
- تدريب المختصين بالمدارس على برامج تنمية الذات وبناء مفهوم الذات لدى الطلبة على مستوى المراحل التعليمية وإعداد ورش تدريبية لتصميم أنشطة لتنمية مفهوم الذات.

### المقترحات:

- ١- دراسة مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق الشخصي ودافعية التعلم لدى طلبة الصفوف السادس والثامن والعاشر بسلطنة عمان.
- ٢- تصور مقترح لتنمية مفهوم الذات لدى طلبة الصف الرابع والخامس في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
- ٣- دراسة مفهوم الذات وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي والأكاديمي لدى خريجي التعليم العام ومنتسبي التعليم الجامعي بسلطنة عمان (دراسة تتبعية).

### المراجع:

- إبراهيم، فيوليت؛ وسليمان، عبدالرحمن (٢٠٠٢). دراسات في سيكولوجية النمو والطفولة المبكرة. القاهرة: مكتبة زهران الشرق.
- أبو جهل، فواز (٢٠٠٣). القلق وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

- أبو زائدة، أحمد (٢٠٠٢). التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء شهداء وأسرى الانتفاضة (رسالة دكتوراه غير منشورة). البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى، غزة.
- الأسود، فايز (٢٠٠٣). العلاقة بين القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين (رسالة دكتوراه غير منشورة). البرنامج المشترك بين جامعتي عين شمس والأقصى.
- أنجلر، باربرا (١٩٩٠). مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة فهد عبدالله الدليم. الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.
- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٨٦). مدخل لدراسة السلوك الإنساني (ط ٤). القاهرة: دار النهضة العربية.
- جمل الليل، محمد جعفر (٢٠٠٠). المساعدة الإرشادية (ط ١). مكة المكرمة: دار الحارثي للطباعة والنشر.
- حسين، محمود عطا (١٩٨٧). مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية. مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت، ١٥ (٣)، ١٠٣ - ١٢٨.
- حواشين، مفيد نجيب؛ وانحواشين، زيدان (٢٠٠٢). النمو الانفعالي عند الأطفال (ط ١). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الحيان، فاطمة؛ والمشعان، عويد (٢٠٠٥). الفروق في مفهوم الذات والشخصية لدى أبناء الأسرى وأبناء الشهداء وأقرانهم في الأسر الأخرى. دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين، ١٥ (٢)، ٢٦٣ - ٢٨٥.
- خنفر، صبحي عبد الرزاق (١٩٨٣). العلاقة بين مفهوم الذات وعوامل النجاح والفشل التحصيليين كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك.
- الدليم، فهد عبدالله علي (٢٠١٣). الفروق في أبعاد مفهوم الذات لدى المراهقين والشباب. بحث منشور بإصدارات بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- دويدار، عبدالفتاح (١٩٩٩). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- زقوت، أمينة عبد الحميد؛ وصالح، عايذة شعبان (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح باللعب لرفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس. مجلة جامعة الأزهر بغزة، ١١ (٢)، ٩٥ - ١٣٠.
- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٣). التوجيه والإرشاد النفسي (ط ٤). القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٩٥). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة (ط ٥). القاهرة: عالم الكتب.
- السمادوني، السيد إبراهيم (١٩٩٤). مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في علاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين. مجلة الدراسات النفسية، ٣ (٢)، ٤٥٢ - ٤٨٧.
- الشيخ، دعد (١٩٩٣). مفهوم الذات بين الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة دمشق.
- الصيرفين عبدالله (١٩٨٨). مقياس مركز أبحاث مكافحة الجريمة لمفهوم الذات للشباب. الرياض: منشورات وزارة الداخلية.
- عايز، أمل إسماعيل (٢٠١٠). قياس القيم الاجتماعية وعلاقتها يتقبل الذات لدى طلبة الجامعة المستنصرية. مجلة الفتح، ٢ (٤٥)، ٤٦ - ٩٦.
- عبد المنعم، عبدالله (١٩٩٦). التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي (ط ١). غزة: مطابع المنصورة.
- عبد، مصطفى شحادة (١٩٩٥). أثر التعليم التماثلي في تحصيل علم الحياة ومفهوم الذات لدى طالبات الصف الأول العلمي في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، عمان.
- عسيري، عبير محمد حسن (٢٠٠٤). علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عطا، محمود حسين (١٩٨٥). مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي والتخصص في المرحلة الثانوية. رسالة الخليج العربي، ١٦ (٥)، ٢٥٣ - ٢٨٣.
- العنزي، فلاح (١٩٩٩). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي المعاصر. الرياض: مطابع مداد.

- الغامدي، عبدالله (٢٠٠١). مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى المحرومين من الأسرة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- قاعود، محمود عبدالعزيز (١٩٩٢). تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- كاشف، إيمان فؤاد (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي لخفض القلق لدى عينة من الأطفال المتلجلجين وتحسين مفهوم الذات. دراسات تربوية اجتماعية، ١١(٢)، ٢٠١-٢٢٩.
- الكحالي، سالم ناصر سعيد (٢٠٠٥). مفهوم الذات الأكاديمي وقلق الاختبار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- لابين والاس؛ جرين بيرت (١٩٨١). مفهوم الذات: أسسه النظرية والتطبيقية، ترجمة فوزي بهلول. بيروت: دار النهضة العربية.
- الهنداوي، علي فالح؛ والذغول، رافع عقيل؛ والبكور، نائل محمود (٢٠٠١). الفروق بين الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين في أساليب التنشئة الوالدية المدركة ومفهوم الذات الأكاديمي. رسالة التربية وعلم النفس-الرياض، (١٤)، ٦٧-١٠٤.
- Burde, K., & Jensen, L. (1983). The self-concept and aggressive behavior among elementary school children from two socioeconomic areas and two grade levels. **Psychology in the Schools**, 20(3), 370-375.
- Rayner, S.G. (2001). Aspects of the self as learner: Perception, concept, and esteem. **International perspectives on individual differences**, 2, 25-52.
- Schlenker, B.J., & Bolus, R. (1982). **Self and social life**. New York: McGraw-Hill.
- Shavelson, R.J., & Bolus, R. (1982). Self-concept: The interplay of theory and methods. **Journal of Educational Psychology**, 74, 3-17.